Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Thu (12) May 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
16 Pages
250 IQD

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

المفسرون

نوبل-١٩٨٦

وول سوينكا
ترجمة:سعدي يوسف
الطبعة الثانية ١٩٩٨ (خاصة)
عدد الصفحات (٣٢٨) ١٥×٢١,٥

على الطريق

الصفّـــــار

الموصل- رعد الجماس
تصوير: نهاد العزاوي

اعتاد أهالي مدينة الموصل وإطرافها على استخدام الأوعية والأواني المنزلية المصنوعة من مادة الصفر (النحاس)، كالقدور والصحون والطسوت وغيرها وحتى الخمسينيات من القرن الماضي، لعدم انتشار استعمال الأواني الزجاجية او التي تصنع من مادة الألمنيوم (الفافون)، ويطلق على من يمتهن صناعة اواني النحاس هذه بـ (الصفار) .

(ابو سالم) رجل ناهز الثمانين من عمره امتهن في شبابه هذه المهنة، يقول ابو محمد: ان عمل الصفار يتطلب منه جهداً كبيراً إضافة الى المهنية واللمسة الفنية، لان صنع اواني الصفر يعتمد بشكل أساس على الطرق الذي يرسم من خلاله على الاواني، اشكالاً من النقوش الجميلة المطعمة بالكتابات العربية والزخارف الهندسية والنباتية. وقد اشتهرت مدينة الموصل شهرة واسعة بهذه الصناعة التي بدأ نجمها بالافول قبل عقود من الزمن بفعل التطور الحضاري الذي صاحب كل مفاصل الحياة، وجدير بالذكر ان المتاحف المحلية في الموصل او في انحاء العراق والعالم تضم مقتنيات عديدة من اواني وأدوات النحاس الاحمر التي كان يستعملها اهل الموصل، والتي مازالت تتحدى عوامل الزمن والتلف بمدى قوتها وصلابتها.

فنانو الموسيقى في بابل

توزيع جديد لـ(موطني) وانطلاقة لثقافة الموسيقى

بابل- علي المالكي

لقد عانى الفنان الموسيقي في العراق ومازال يعاني اثار النظرة المتخلفة، للموسيقى ووظيفتها الجمالية في التأثير في النفوس، فهي مهملة في وعي الناس، وفي الواقع المعيش. ان مدارس العراق تمارس تزويراً مخجلاً حين تمنح تلاميذها وطلابها درجة في النشيد والموسيقى في حين لا وجود لهذا الدرس الا على الورق. وعلى اية حال فان حقبة جديدة يدخلها الفنانون الموسيقيون تبشر بمستقبل زاهر للثقافة الموسيقية.

وفي بناية نقابة الفنانين في محافظة بابل تجتمع مساء كل يوم مجموعة من فناني الموسيقى الشباب لتتدرب على العزف على مختلف الآلات الموسيقية، وبينهم الطبيب والمهندس والطالب والعائد الى الوطن، ويشرف على المجموعة الفنان الموسيقي سعد العواد عضو الهيئة الإدارية ورئيس الفرقة الموسيقية في نقابة الفنانين، الذي يعود لمثابرته ودماثة خلقه ومهارته الاتصالية الثوب الجديد الذي ارتدته البناية، فقد جرى تأثيثها بأحدث الأجهزة الصوتية والآلات الموسيقية والاثاث من قبل احدى المؤسسات الانسانية.

قال العواد: بعد ان تم تأثيث وتجهيز نقابة فناني بابل من قبل مؤسسة الاسكان التعاونية (CHF)تشكلت الفرقة الموسيقية التابعة لنقابة فناني بابل وعدد اعضائها (٢٧) عازفاً ومنشداً. وقامت الفرقة بالمشاركة في اربعينية شهداء الحلة، وقدمت الفرقة انشودة (موطني) بتوزيع جديد يتلاءم مع التحولات الجارية في عراقنا الحر الجديد، وكان للآلات الموسيقية وللمنشدين دورمتميز في اداء الاحتفالية إذ بكى الجمهور وظل يصفق لدقائق، وقد اعدناها مرة ثانية تلبية لطلب جمهورنا العزيز.

اعضاء الفرقة يتدربون الان على معزوفات مسموعة للمطربين الكبار امثال ام كلثوم ، وعبد الحليم حافظ ، وهناك معزوفات جديدة سوف يتم توزيعها مستقبلاً.

وماذا عن مشاركتكم في مهرجان الحرية الثاني؟

في مهرجان الحرية الثاني الذي سيقام في النقابة في ١٤/تموز/٢٠٥ سنقدم (موطني) بتوزيعها الجديد إضافة الى بعض المعزوفات الموسيقية والغناء الفولكلوري، وعروض مسرحية وافتتاح معرض تشكيلي وسيقام المهرجان على مدى (٦) ايام وقد دعت نقاباتنا نقابات الفنانين في الفرات الأوسط للمشاركة في المهرجان.

كيف مات توت عنخ آمون؟

القاهرة - أعلن المجلس الاعلى للاثار المصري أمس الاول الثلاثاء ان فريقا من العلماء من مصر وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية استطاع ان يرسم صورة تقريبية نهائية "لتوت عنخ امون" (١٣٥٤-١٣٤٥ قبل الميلاد) وتحديد سبب وفاته للمرة الاولى.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار زاهي حواس ان تم "تشكيل جمجمة قريبة من السيليكون تحمل ملامح الفرعون الصغير".

وتم تصنيع نموذج الجمجمة من البلاستيك وغطي بالصلصال واستعمل دليلا لنحت تفاصيل الوجه بما في ذلك حجم العينين ولون الوجه اضافة الى الشفتين والشعر.

واتفق العلماء المصريون مع نظرائهم الاميركيين والفرنسيين على شكل الجمجمة والعينين لكنهم لم يتفقوا على شكل الانف والاذن. واشار حواس الى ان الفريق العلمي المصري الذي تراسته استاذة الاشعة في القصر العيني ميرفت شفيق فحص المومياء وتوصل الى حقيقة ان توت عنخ امون توفي وعمره ١٩ عاما وانه كان يتمتع بصحة جيدة ولم يكن يعاني من اي امراض اثناء طفولته.

وقفة

رماد شارع السعدون

جمال كريم

لم يمضِ على رماد تفجير السيارة المفخخة في شارع السعدون الذي اودى بعشرات الضحايا من العراقيين الابرياء، سوى ايام قليلة، حتى اعقبه اول امس، تفجير مروع آخر ورماد وضحايا وخسائر مادية كبيرة، وهي عراقية، مائة بالمائة!. وكما يبدو، فان هذا الشارع وأماكن اخرى، قد اصبحت أهدافاً سهلة ومفتوحة امام مفخخات الموت التي اخذت تتأرصف بلا عين رقيبة وراصدة من اجهزة الامن او رجال الشرطة والحرس الوطني، وإلا من أين وكيف تمر هذه السيارات الملغومة.. ؟ التي ستشظي الاجساد والأرواح والأشياء بعد مرورها. أقول، من اين تمر، إذا لم يكن هناك اهمال وتقصير؟ من اين تمر اذا لم يكن للفساد دور في مرورها..؟ في انفجار اول امس هرعنا مباشرة، نحن العاملين في مؤسسة المدى، لاستطلاع الحدث واسعاف الجرحى وانتشال الضحايا، وفي وقت مازالت فيه ألسنة اللهب تستعر في السيارات المشتعلة وأعمدة الدخان أخذت تغطي السعدون وشارعه. سيارات الاسعاف والاطفاء وهي تشق طريقها وسط اختناقات الشوارع المرورية، لما تصل. لكنها وصلت بعد اكثر من خمس عشرة دقيقة وبعد ان أكلت النيران كل شيء!!. رجال الشرطة واجهزة امنية اخرى كانت موجودة منتشرة في مكان الحادث، لكنها، كانت تمنعنا نحن الصحفيين العراقيين من تغطية الحدث وتصوير آثاره، في الوقت الذي كانت تتحرك فيه، الوكالات الاجنبية بكامل عدتها الاعلامية في قلب الحدث. إن القارئ الحاذق لو حاول تقصي مصادر الاخبار من قضايانا واحداثنا اليومية الساخنة- للاسف الشديد- سيكتشف بلا شك ان معظمها يعتمد على معلومات ورؤى وتحليلات وكالات دولية كرويتر او يونايتد برس او اسو شيتد برس وبعض المصادر الدولية الاخرى، وبهذا تتحول تلك الوكالات الى مصادر لصحفنا عبر عيونها وآذانها ومراسليها. في ظل النظام الشمولي السابق ورقابته الاعلامية الصارمة، تولدت لدى المتلقين عدم ثقة او مصداقية فيما ينشر او يسوق في الخطاب الاعلامي لسلطة الحزب الواحد، مما جعلهم يلجأون واعتماداً على مهاراتهم الى مصادر ووكالات اخرى للاطلاع على حقائق ما يجري وكشف بواطن الأمور.. وظلت تلك المصادر الخارجية وبما تقدم من معلومات وأخبار على وفق تقنيات معلوماتية متطورة وعالية الكفاءة محط قبول وتصديق القارئ او المشاهد العراقي. اليوم وقد أزيلت تلك الرقابة، وأطلقت حرية الصحافة العراقية، فهل يعقل ان تحرم الصحافة العراقية الجديدة من ممارسة مهمتها المهنية مرة اخرى، ان تكون في الصدارة وفي قلب الحدث لتكون هي المصدر الاول في شأن قضايا الوطن، لا ان تتطلع الى ما يحدث في البلاد الى بلاد اخرى!!

روتانا تنطلق في الخليج

المدى / وكالات

كان الجمهور العربي على موعد مع انطلاق قناة روتانا "خليجية"، بعد ان أنشأت مؤسسة روتانا عددا من القنوات التلفزيونية المتخصصة هي روتانا موسيقى، روتانا كليب، روتانا طرب وروتانا سينما، وذلك بانتظار افتتاح قناة روتانا "الرياضية" في وقت لاحق. ويأتي اطلاق قناة روتانا خليجية من باب الحرص على نشر الفن والتراث الخليجيين بحسب بيان وزعته الشركة، تقول فيه: "ان روتانا ومن واقع مسؤوليتها في نشر الفن والتراث العربي، وإهتمامها بإرضاء جميع الأذواق، ستقوم روتانا بإطلاق قناة تلفزيونية خامسة خاصة بالفن والتراث الخليجي، كما ستقوم القناة بإنتاج برامج خاصة تتناول سيرة رموز الغناء والفن في الخليج".

روتانا خليجية ستكون كباقي قنوات روتانا غير مشفرة ويمكن التقاطها عبر القمرين (عرب سات، ونايل سات) وستبث برامجها على مدى الـ(٢٤) ساعة يومياً وستكون القناة متخصصة في الموسيقى والأغاني الخليجية، وهذه القناة تقع ضمن إستراتيجية شركة روتانا التي تهدف دائماً إلى إرضاء وتلبية جميع أذواق المشاهدين في مختلف أعمارهم وميولهم".

لقطات

آمنة عبد العزيز

❖ ايقاف سيارتك في موقف خاص يكلف خمسمائة دينار اما إيقافها عند أي رصيف فيكلف الف دينار وحسب عدد الساعات التي تقف فيها، وعند استفسارك عن السبب يقول لك الحارس انها خطورة كبيرة، فالتفجيرات وسرقة السيارات في وضح النهار كلها لا تساوي المبلغ المطلوب. هذا ما يسمى ببدل خطورة!.

❖ اعداد الضحايا من المدنيين فاقت التصورات، وهناك الكثيرون ممن لم يتم التعرف على هوياتهم او حتى العثور على بقاياهم. ماذا لو اقيم نصب تذكاري يخلد كل هؤلاء الشهداء من المدنيين والمجهولين منهم على غرار نصب الجندي المجهول في الحروب.

❖ تشهد اسعار البيض انخفاضاً مع بداية فصل الصيف واشتداد الحرارة، وهذا ليس من منطلق تعاوني ولكن من منطلق تفقيس الافراخ داخل بطوننا! احدى السيارات الخاصة ببيع البيض خط صاحبها لوحة كبيرة تبين سعر طبقة البيض وبدل حرف الضاد بحرف الطاء. ربما يعني بذلك بيض الدجاج وبيض الببط!

❖ (الحلاقة للشعر فقط ومن دون احراج) هذا ما رفعه صاحب صالون لحلاقة الرجال في راغبة خاتون وعلى واجهة المحل!! هل بدأت تثمر نيات الشر ام هي من باب المثل القائل (أبعد عن الشر وغنيله) !

❖ أطفال يلهون في الشارع احدهم يحمل (رشاشاً) عبارة عن لعبة وآخر يحمل (مسدساً) ليقول له انا رئيس العصابة والاخر يقول بل انا. هذه هي بعض نتاجات الحروب وانعكاساتها.

السيد دوكلاس وود المختطف الاسترالي في العراق

السيد دوكلاس وود حامل الجنسية الاسترالية قد احتجز رهينة في العراق.

السيد وود هو مهندس ويبلغ من العمر ٦٣ عاما. ويعمل في العراق للمساعدة في تحسين الأحوال المعيشية للعراقيين. نحن نعلم بأن السيد وود ليس بصحة جيدة. و يعاني من مشاكل قلب خطيرة وضغط دم مرتفع ويحتاج إلى الأدوية الخاصة بأسرع وقت ممكن. السيد وود متزوج ولديه زوجة وطفل وثلاثة إخوة. وهم تواقون لعودته إليهم.

نحن نناشد الذين قاموا باحتجازه أن يطلقوا سراحه وذلك لعدم تدخله في السياسة وهو ببساطة رجل يعمل لإعالة عائلته.

نحن نناشد الشعب العراقي مساعدتنا للإدلاء بأية معلومات قد تساعدنا في حل قضية السيد وود. إذا توفرت لديكم إي معلومات الرجاء الاتصال على ١٣٠ .

إن رئيس البعثة الخاصة الاسترالية مستعد أي وقت كان لمقابلة الأشخاص القادرين على إبداء المساعدة في الاتصال بالذين يحتجزون السيد دوكلاس وود للتوصل إلى الحل المناسب. استراليا تؤمن أيضا بالعراق بلداً قوياً متحداً ومستقلاً.